mroftalp htehaB ni knil muideM

36- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام - 00:00:01

عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الكرام في حلقة جديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - 00:00:41

ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات التي نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون نافعة لنا وان تكون حجة لنا ولشيخنا الكريم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال - 00:01:02

الذي ورد للبرنامج من احد الاخوة اه يقول ويسأل عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك. فما المراد بالند هنا - 00:01:15

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد سمعنا الند هو الشبيه والمتين والنظير والند - 00:01:30

اقسام القسم الاول ند في العبادة الذين يعبدون الاصنام والاوثان والثاني ند في الدعاء الذين يدعون غير الله تعالى والثالث ند في الصفات الممثلة والمعطلة الذين تعطلوا صفات الله تعالى - 00:01:50

والرابع ند في التشريع بتحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله ولهذا قال الله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وفي حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه - 00:02:19

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له لست نعبدهم قال اليس يحرمون ما احل الله فتحرمونه - 00:02:40

ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ فقلت بلى. فقال فتلك عبادتهم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سائل يقول اه شيخ سامي ما هي اسباب جلب الرزق جلب الرزق له اسباب متعددة - 00:02:59

منها تقوى الله تعالى فان التقوى من اسباب جلب الرزق قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال تعالى ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم - 00:03:19

ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم ومن اسباب جلب الرزق الاستغفار قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه - 00:03:40

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا وقال تعالى عن هود عليه الصلاة والسلام انه قال لقومه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجر مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:03:59

ومن اسباب جلب الرزق صلة الارحام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه ومنها دعاء الله تعالى - 00:04:26

بان يتضرع الى الله وان يلجأ الى الله بان يوسع له في الرزق وان يرزقه من حيث لا يحتسب احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. اذا هذا سائل بعث بسؤاله عبر رسائل الجوال يقول شيخنا اذا كنا مجموعة في مجلس وتناجى شخصان دون - 00:04:45
كبقية اهل المجلس فهل هذا يعد آآ مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الا يتناجى اثنان دون الثالث الجواب قد ثبت في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتناجى اثنان دون الثالث من اجل ان ذلك يحزنه - 00:05:05
ويدخل في ذلك لو كانوا اربعة وتناجي ثلاثة دون الرابع او خمسة وتناجى اربعة دون الخامس اما اذا كانوا مجموعة في المجلس اخوتنا جثنان دون بقية المجلس وهم كثر فان ذلك لا - 00:05:23
يدخل في الحديث لان هذا لا يحزنه والنبي صلى الله عليه وسلم علل ذلك في قوله من اجل ان ذلك يحزنه فعلم منه انه اذا لم يكن هناك حزن بالنسبة للبقية - 00:05:42
فانه لا حرج في ذلك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول آآ الشيخ سامي حفظكم الله ارجو شرح قول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - 00:05:59
يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا هذا يشمل النزول الطارئ والنزول الدائم الذي على سبيل الاقامة الدائمة فقال القول لابد ان يكون باللسان - 00:06:16
فلا يكفي ان يقول ذلك بقلبه فقال اعوذ بالله اعوذ اي التجأ واعتصم بكلمات الله وكلمات الله تعالى هنا تشمل الكلمات الكونية والكلمات الشرعية الكلمات الكونية هي كلمات الله تعالى النافذة - 00:06:38
التي لا راد لها ولا يتخلف مرادها والكلمات الشرعية هي القرآن وقوله التامات اي الكاملات التي لا يلحقها نقص ولا عيب وهذا التمام بالكلمات الكونية وفي الكلمات الشرعية التمام في الكلمات الكونية - 00:07:00
انها نافذة لا راد لها ولا بد من وقوعها ولا يتخلف مرادها والتمام في الكلمات الشرعية يكون بالصدق في الاخبار والعدل في الاحكام كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - 00:07:27
نعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اي من شر كل مخلوق قام به الشر من حيوان او غيره ومنه النفس لان النفس امارة بالسوء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:51
في خطبة الحاجة نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وقوله عليه الصلاة والسلام لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ان لم يضره شيء من الدواب والهوام والانس والجن - 00:08:10
وايضا من شر نفسه التي تحدثه بالوساوس وبما يخالف امر الله حتى يرحل من منزله ذلك يعني الذي نزل هذا الحديث ينبغي للمسلم ان يعتني به وان يحفظه وان يقوله عند وجود سببه كما ذكر في الحديث. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:08:29
هذا سائل يقول في سؤاله ما حكم الصلاة في مسجد فيه قبر المسجد الذي فيه قبر اما ان يكون القبر في جهة القبلة واما ان يكون في غيرها من الجهات - 00:08:53
فاما اذا كان القبر في جهة القبلة فان الصلاة لا تصح لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور واما اذا كان القبر في غير جهة القبلة والصلاة صحيحة - 00:09:09
ولكن لا ينبغي للمسلم ان يصلي فيه بان الواجب الا يدفن الانسان في المسجد فليدفن مع المسلمين ثم ان المسجد الذي يكون فيه قبر لا يخلو من ثلاث حالات اما ان يكون المسجد هو السابق - 00:09:25
والقبر هو اللاحق فيجب في هذه الحال ان ينبش القبر وان يدفن في مقابر المسلمين واما ان يكون القبر هو السابق بان بني المسجد على هذا القبر فالواجب حجم المسجد - 00:09:49
والحال الثالثة ان نتردد وان نشك في الامر ايهما السابق والذي تقتضيه القواعد ان ينبش القبر وان يدفن مع المسلمين لان حجم المسجد فيه اذهاب لماليته ونقل هذا الميت او نقل هذا القبر - 00:10:09
هو اقل ضررا من هدم المسجد احسن الله اليكم شيخنا بارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول اذا كنت لا احفظ حديثا عن النبي صلى

الله عليه وسلم بنصه فهل يجوز ان انقله - 00:10:35
رواية الحديث بالمعنى جائزة بشروط الشرط الاول ان يكون ذلك من عالم باللغة. وبمعنى الحديث والشرط الثاني الا يكون الحديث من الاحاديث التي يتعبد بالفاظها الاركان الشرعية والشرط الثالث ان يقرن - 00:10:49
في سياق حديثهما يبين ان هذا اللفظ ليس هو لفظ النبي صلى الله عليه وسلم وانه روى الحديث بمعناه كما لو قال او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او الحديث بمعناه ونحو ذلك مما يفهم منه انه لم ينقل الحديث بلفظ - 00:11:16
وانما نقل الحديث بمعناه فحينئذ يجوز ان يرويه بالمعنى. نعم جزاكم الله خير شيخ احسن الله اليكم ايضا اه سائل اخر يقول هل اعمال بني ادم تكتب كل يوم او في كل سنة - 00:11:36
الكتابة المتعلقة باعمال بني ادم تنقسم الى اقسام متعددة النوع الاول ما كتبه الله تعالى في اللوح المحفوظ قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:52
ان الله لما خلق القلم قال له اكتب قال ربي وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة والنوع الثاني من الكتابة الكتابة العمرية - 00:12:15
وهي ما يكتبه الملك الموكل بالارحام على الجنين في بطن امه اذا تم له اربعة اشهر فيؤمر الملك بكتب رزقه واجله وشقي او سعيد كما في حديث ابن مسعود في الصحيحين - 00:12:32
والنوع الثالث من الكتابة الكتابة الحولية وذلك في ليلة القدر فانه يكتب فيها ما يكون في تلك السنة قال الله تعالى حميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - 00:12:56
فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا انا كنا مرسلين والنوع الرابع من الكتابة الكتابة اليومية وقد استدل بعض العلماء على هذا النوع من الكتابة لقول الله تعالى كل يوم هو في شأن - 00:13:17
وما كتبه الله تعالى في اللوح المحفوظ فهو كائن لا يتبدل ولا يتغير واما ما كتب الصحف التي في ايدي الملائكة وقد يقع فيه تغيير او تبتيل كما قال الله تعالى - 00:13:39
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا سائل شيخ سامي حفظكم الله يقول قرأت في كتاب حاد الارواح لابن القيم رحمه الله تعالى ان النار تفنى يوم القيامة فهل هذا صحيح - 00:13:59
الجواب هذا الذي ذهب اليه ابن القيم رحمه الله تعالى مخالف فيما دلت عليه النصوص الشرعية من الكتاب والسنة فان الله تعالى ذكر تأبيد النار في ثلاثة مواضع من كتابه - 00:14:19
في سورة النساء قال الله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وفي سورة الاحزاب ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - 00:14:39
خالدين فيها ابدا وفي سورة الجن ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا وقال الله تعالى ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون - 00:14:58
وهذا هو المشهور اعني القول بان النار مؤبدة ولا تفنى هو المشهور بين اهل السنة والجماعة وهو القول الذي لا يكاد يعرف غيره وانها باقية لا تفناك الجنة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول في سؤاله شيخ سامي حفظكم الله هل يجوز العمل بالاحكام الواردة في الكتب السابقة كالتوراة والانجيل - 00:15:19
جميع الكتب السابقة منسوخة بالقرآن العظيم قال الله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من كتاب ومهيمنا عليه اي حاكما عليه وعلى هذا فلا يجوز الامل باي حكم - 00:15:53
من احكام الكتب السابقة الا ما اقره القرآن ولا يجوز ايضا التحاكم الى شيء منها باي حال من الاحوال قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:16:16
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا واعلم ان ما جاء في الكتب السابقة ينقسم الى قسمين القسم الاول ما

قصه الله تعالى علينا في القرآن اوقى الصه رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:16:35
فهذا مقبول صحيح والقسم الثاني ما نقلوه عن كتبهم نقله اهل الكتاب او غيرهم عن كتبهم فهذا لا يخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يشهد شرعنا بكذبه فيجب تكذيبه ويجب رده - 00:16:59
والحال الثانية ان يشهد شرعنا بصدقه فنصدقه ونقبله لشهادة شرعنا به والقسم الثالث ما لم يشهد شرعنا بصدقه ولا كذبه فيجب علينا ان نتوقف فيه لانهم لا يؤمنون ويحصل في خبرهم - 00:17:25
الكذب والزيادة والنقصان قال الله تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه وقال تعالى قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه قراطيسا تبدونها وتخفون كثيرا - 00:17:52
وقال تعالى وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون - 00:18:14
احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. بهذه الاجابة احبتنا المستمعين الكرام نصل الى نهاية هذه الحلقة. التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد - 00:18:33
الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم ايضا انتم احبة المستمعين الكرام لحسن متابعتكم. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه - 00:18:44
وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيق لمن اراد طرح سؤاله على الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. شكرا لكم احبتي - 00:18:56
هنا وحتى الملتقى بكم في لقاء قادم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت - 00:19:13
تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:19:42